Tatwīr al-fidyū al-Ta'limīy fī Ta'lim lilluġati al-'Arabīyah bi al-Madrasati al-Mutawwasitati al-Hukūmiyah 31 Jakarta

تطوير الفيديو التعليمي في تعليم اللغة العربية
بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا

Ahmad Marzuq¹, Fatwa Arifah², Ikhsania Shobuhah³

1, 2, 3 Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri
Jakarta, Indonesia

Email: ahmad.marzuq@unj.ac.id, fatwa.arifah@unj.ac.id, shan.sania@gmail.com

Received:2020-12-24 Revised:2021-04-30 Accepted:2021-06-24

Abstract:

*Tujuan penelitian ini untuk mengembangkan media video pembelajaran Bahasa Arab bagi siswa kelas VII di Madrasah Tsanawiyah Negeri 31 Jakarta. Penelitian ini menggunakan metode penelitian gabungan Research and Development (R&D) dengan model pengembangan ADDIE. Ada lima tahap yang dilalui yaitu Analyze, Design, Development, Implementation, dan Evaluation. Teknik pengumpulan data yang digunakan melalui observasi, wawancara dan angket kuisioner. Berdasarkan analisis kebutuhan yang diperoleh dari data 50 siswa kelas VII MTsN 31 Jakarta: hasil menunjukkan bahwa sebanyak 48 siswa/i (96%) merasa senang dan tertarik jika menggunakan media yang kreatif dan inovatif khususnya pada kondisi pembelajaran jarak jauh dalam proses pembelajaran, maka itu diperlukan adanya pengembangan media video pembelajaran. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa media video pembelajaran bahasa Arab yang dikembangkan oleh peneliti sesuai dengan materi pembelajaran yang bersumber dari draf buku "Buku Siswa Bahasa Arab MTS kelas VII" dinyatakan **Sangat Layak** untuk digunakan sebagai media pembelajaran di kelas, khususnya pada kondisi pembelajaran jarak jauh. Hasil ini didasarkan dari proses penilaian yang dilakukan oleh Ahli Materi dan Ahli Media melalui kuisioner, serta penilaian tanggapan siswa setelah penggunaan video pembelajaran Bahasa Arab yang dikembangkan pada penelitian ini.*

Keywords: *Pengembangan, Video Pembelajaran, Bahasa Arab Kelas VII*

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث تطوير الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا. يستخدم هذا البحث طريقة البحث التطوير مع نموذج التطوير ADDIE. خطوات الطريقة المستخدمة هي تحليل،

الوسيلة التعليمية هي إحدى العناصر التي تلعب دوراً هاماً في عملية التعليم. الوسيلة التعليمية كأحدى مصادر التعلم التي تمكن أن تساعد المعلمين في الزيادة الدافعية للطلبة عند عملية التعليم، كما أنها يثير بصيرة و رغبة الطلبة.^٤

عبر صيني و القاسمي كما ذكرها أمي حنيفة أنّ الوسيلة التعليمية يقصد بها عادة المعينات السمعية أو البصرية التي سيستخدمها المعلم في تدريس مادته ليبلغ الهدف المقصود بأفضل صورة ممكنة ويصطبغ على العلمية التربوية شيئاً من الإثارة والممتعة. أيضاً وفقاً من صيني أن المعينات هي كل ما يستعين به المعلم في تفهيم التلاميذ من الوسيلة التوضيحية.^٥

إن الوسيلة التعليمية تأثير كبير في عملية التعليم، وهو وسيلة بديلة يمكن أن تتعلم بفعالية بشكل فعال وفقاً لغرض التعلم وتحسين فعالية التعلم. ويعزز هذا رأي من عبيد في محمد المحمد الجمل أن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة، يساعد على حل الكثير من المشكلات، ويحقق للتعليم عائداً كبيراً يوافق كل ما يبذل في سبيلها.^٦

وعبر أيضاً إبراهيم عن دور وسيلة التعليمية في عملية التعليم مهما جداً، حيث قال: "أنها تجلب السرور للتلاميذ وتجدد تشااطهم، أنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ، أنها تحي الدرس".^٧ ولهذا السبب أصبح الوسيلة التعليمية أحد العناصر الهامة في عملية التعليم. وأهمية الوسائل التعليمية تتبوأ الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظي بأهمية بالغة لدى المعلمين و امخططين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم.^٨

و بمرور الزمن في العصر الحالي العولمة إتقان اللغة الأجنبية هي تكون العاصمة الرئيسية ليصبح شخصاً ناجحاً. من خلال في اللغة الأجنبية، يمكن للمرء أن ينقل القصد والغرض إلى جمهور أوسع. كما تمكننا اللغات من الخوض في العلم وتذوقه من مختلف المصادر، فالعلم لغاته كثيرة. لذلك يجب أن تكون هناك الوسيلة لتسهيل على الطلبة في تعلم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية.

ومن الأسباب المهمة في عدم نجاح تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عدم استخدام الوسيلة التعليمية أثناء التعليم. وهذه الصفحات ستحدث عن أهمية استخدام

4 Samsi Setiadi dkk., *Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komputer* (Banten: Media Madani. 2020), p. 20

5 Umi Hanifah. *Media Pembelajaran Bahasa Arab (الوسائل المعينات لتعليم اللغة العربية)* (Surabaya: Putra Media Nusantara. 2011), p. 1

٦ محمد المحمد الجمل، دور الوسيلة التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم، (مجلة كليات التربية، العدد ٧، ٢٠١٧)، ص ١

7 Samsi Setiadi dkk., *المراجع السابق*، ص ١١

8 Umar Al-Faruqi. أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. (Jurnal Lisanudhad. Vol.1 No.2. 2014), p. 4

الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.^٩ هذا هو السبب الرئيسي لماذا هناك حاجة إلى أن يكون تحديث أو تطوير وسيلة التعليمية في عملية تعلم اللغة الأجنبية. لقد تطورت الوسائل التعليمية كما تطور الأزمان، فمنها ما تعتمد على اللغة اللفظية أو المسموعة، ومنها ما تعتمد على الصور والرسوم والتسجيلات الصوتية، ومنها ما تعتمد على صورة المتحركة والتلفاز وغيرها. ويرى الفوزان في مفتاح الجنة أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، و البطاقات، والرموز. الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة، مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات. الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل: أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.^{١٠}

و إحدى وسيلة التعليمية التي ستطور في هذا البحث هي وسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي. إن الفيديو هي وسيلة فعالة للمساعدة في عملية التعليمية، سواء كانت تعلم فرديا أو جماعيا. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوسيلة الإعلام المرئية هي واحدة من الوسيلة الإعلام المناسبة لمتعلمي اللغة الأجنبية، لأن الوسيلة السمعية والبصرية لها العديد من الجوانب الإيجابية. عبر Hoban و Dale في أبريلي غفاري إن المواد والأجهزة التعليمية يجب أن تكون قادرة على تزويد الطلبة بتجربة "رؤية وسماع" بحيث الطلبة اكتساب خبرة حقيقية، ولها خصائص مرنة.^{١١}

إن الوسيلة التعليمية فوائد كثيرة المساعدة على التعلم الفعال بجوانبه الثلاثة المعرفية والمهارية والنفعية. و المساهمة في حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ. كما ذكر يونوس على أزهار أرشاد "إن الوسيلة التعليمية أعظم تأثيرا في الحواس وضمن للفهم. هذا يتماشى مع رأي إبراهيم على أزهار رشيد عن دور الوسيلة التعليمية انها تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم، و إنها تساعد على تثبيت الحقائق في ذات التلاميذ و إنها تحيى الدرس.^{١٢}

العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالوسيلة الفيديو التعليمي في تعلم اللغة، واحدة منها كانت البحوث التي أجرتها سيتي خديجة بعنوان "Teaching by using video: Ways to make it more meaningful" ذكرت أن يجب أن تكون مقاطع الفيديو التي سيتم استخدامها في الصف متوافقة مع الغرض من تدريس اللغة. يجب اختيار الفيديو بناء على

^٩ نفس المرجع، ص ٣

أثر استخدام وسيلة فيديو التعليم الخاص في نتيجة التلاميذ الدراسية في Miftahul Jannah. 10 *Ta'lim al-'Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*. Vol.2 No.2. 2018). p. 153-166

11 Aprillia Ghifari Faizatul Ni'ma, Pengembangan Media Video Untuk Pembelajaran Keterampilan Berbicara...*UNY-Fle. Vol. 8.2* (2019), p. 25

12 Arsyad. Azhar. *Media Pembelajaran*. (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada. 2017). p. 20

بعض المعايير، مثل موضوعات تعلم الطلاب التي تشير إلى منهج المدرسة وكذلك الطلاب مستوى التعلم. للأسف ليس كل المعلمين يدركون عن تلك الأشياء، لذلك فإنه يؤثر على فعالية عملية التعلم باستخدام الفيديو. باختصار، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تقديم مقاطع الفيديو المناسبة التي سيتم تقديمها بناء على احتياجات الطلاب^{١٣}.

البحث السابق الذي بحثت عنه اشيو شنطي برمتا ساري في سنة ٢٠١٩ تحت الموضوع تطوير وسيلة التعليمية الفيديو الرسوم المتحركة لتحسين فهم الطلبة. الخلفية في هذا البحث أن استعمال واستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة، أحدها الوسائل متعددة التفاعلية. و أن في القرن ٢١، يجب أن يكون دور المعلم مطلوباً على النحو الأمثل ليكون منتجا ومبدعا ومبتكرا ومستقلا وأن يكون قادرا على الاستفادة من تعقيد التكنولوجيا المتاحة بالفعل لتطبيقها في عملية التعليم من أجل خلق جو تعليمي مثير للاهتمام وجعل الطلبة أكثر نشاطاً في تطوير إمكاناتهم وأسهل في فهم كل درس من الدروس باستخدام الوسيلة التعليمية.

فهذا البحث العلمي تتعلق بالدراسات السابقة، حيث أنه يبحث عن العملية التعليمية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا، خصوصا في ظل ظروف اليوم، لم يستخدم المعلم بشكل جيد الوسيلة التعليمية الإبداعية والمبتكرة. لذلك لا يزال الطلبة يواجه صعوبة في فهم مواد التعليمية اللغة العربية التي قدمها المعلم. فيجب على المعلم استخدام الوسيلة التعليمية الإبداعية والمبتكرة في أنشطة التعليم لجعل الدرس أكثر متعة وتسهيل الطلبة في فهم المواد التعليمية خاصة درس اللغة العربية.

إجراءات هذا البحث باستخدام طريقة البحث التطويري (*Research and Development*). وفقاً لسوجيونو في كتابه، فإن طرق البحث والتطوير كما باللغة الإنجليزية تسمية *Research and Development – R&D*، هي طرق بحث تستخدم لإنتاج منتجات معينة واختبار فعالية هذه المنتجات. وقد نقل نانا نفس الشيء في كتابه الذي يقول إن البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو منتجات حالية مثالية، والتي يمكن حسابها. و الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث التطويري بنموذج ADDIE. برزت ADDIE في التسعينيات من القرن الماضي، والتي طورها Reiser و Mollenda، الأساليب المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة.

طريقة تحليل في هذا البحث باستخدام سكال ليكرت. كانت الأداة المستخدمة عبارة عن استبانة تم إعطاؤه لخبراء الوسائل وخبراء المواد التعليمية العربية. بينما أدوات البحث باستخدام سكال ليكرت بأربعة إجابات هو استبانة التقييم لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكرتا.

13 Hadijah, S. (2016). Teaching by using video: Ways to make it more meaningful in EFL classrooms. *Proceedings of ISELT FBS Universitas Negeri Padang*, 4(2), 307-315.

وفقا لسوغيونو أن عادة ما أداة البحث هي أداة قياس مثل الإختبارات والاستبيانات وإرشادات المقابلات وإرشادات المراقبة التي ستستخدم في هذا البحث لجمع البيانات في دراسة تم تطوير الأداة باستخدام سكال ليكرت (skala likert) بخمس و بأربعة إجابات. و يمكن إجراء أدوات بحث سكال ليكرت (skala likert) في شكل قوائم أو خيارات متعددة. ١٤ والبيان في التالي:

الجدول ١. البيان من نتيجة

الرقم	النتيجة	التقدير
١	٥ – ٤،١	ممتاز
٢	٤ – ٣،١	جيد جدا
٣	٣ – ٢،١	جيد
٤	٢ – ١،١	مقبول
٥	١ – ٠،١	راسب

لمعرفة جودة إنتاج الوسائل التعليمية المطورة تتم باستخدام جمع البيانات عبر استطلاعات. لكل سؤال يقسم بإجابتين، بخمس سكالاً لتقييم الخبراء وبأربعة سكالاً لتقييم من الطلبة. فيما يلي جدول تحليل التقييم:

الجدول ٢- تقييم من الخبراء

رقم ٠ - ٢٥ %	غير لائق
رقم ٢٥ - ٥٠ %	ناقص لائق
رقم ٥٠ - ٧٥ %	لائق
رقم ٧٥ - ١٠٠ %	لائق جدا

ب. البحوث ونتائج البحث

كلمة التطوير لغة من المعجم الوسيط هي اسم مصدر من فعل رباع متعدد "طَوَّر - يَطْوِر - تطوِير" على وزن فَعَّل - يَفْعَل بمعنى عدلها وزاد. فيها من حسن إلى أحسان. ١٥

14 Sugiyono. dan Sofia Yustiyani Suryandari. *Metode Penelitian&Pengembangan: (Research and Development/R&D)*. (Bandung: Penerbit Alfabeta. 2015). p. 134-135

١٥ مكتبة الشروق الدولية، المعجم الوسيط (الإدارة العامة للمعجمات وإحياس التراث جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٥م)، ط.٤ ص. ٥٧٠

وتشريعي جمهورية إندونيسيا رقم ١٨ لعام ٢٠٠٠ يعد التطوير نشاطا علميا وتكنولوجيا يهدف إلى استفادة النظريات العلمية المثبتة لتحسين وظائف ومزايا وتطبيقات العلوم والتكنولوجيا الموجودة أو إنتاج تكنولوجيات جديدة.^{١٦}

عبر عبد المجيد أن التطوير هو عملية تصميم التعليمية بشكل منطقي، ومنهجي من أجل تحديد كل ما سيتم تجربة في عملية أنشطة التعلم من خلال الانتباه إلى إمكانيات وكفاءة الطلبة. كما ذكرها نونوك وآخرون أن التطوير هو أحد مجالات التعليم والتكنولوجيا، التي أجريت في محاولة لحل المشاكل في التعلم المتعلقة بالنتائج في تحليل الإحتياجات.^{١٧} ويمكن استنتاج أن التطوير هي جهد لإنتاج منتجات إبداعية ومبتكرة لتحسين جودة التعلم ولحل مشاكل التعلم الطلبة.

إن التطور له دور هام في معالجة أوجه النقص والقيود في المنتجات التعليمية الموجودة. التطور تمكن من حل المشاكل والحلول البديلة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون التطوير كالموسيلة لإضفاء الطابع الحقيقي على قدرات المعلم. وهذا يتماشى مع اللائحة الصادرة عن وزير التربية الوطنية رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ بأن يستخدم المعلمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لاتصالية عند عملية التعليم والتنمية الذاتية.

بينما ذكر سوكيمان (٢٠١٢) أن تشمل أنشطة التطوير مراحل: (١) التخطيط، (٢) والتجربة، (٣) والتقييم تليها أنشطة التحسين.^{١٨} ولكن بعض العلماء يقومون بهذه الخطوات في عدة نماذج التطوير لها أساسا نفس الهدف، وهو إنتاج المنتجات تناسب الإحتياجات التعليمية.

أنواع مختلفة من نماذج التنمية متوفرة، مما يجعل من السهل على المطورين لتطوير منتج وفقا لخصائصه. والغرض الرئيسي من استخدام نموذج التنمية هو توفير توجيه واضح بشأن المراحل التي يتم تجربتها في التطوير. ومن المتوقع أن ينتج عن استخدام نموذج التطوير منتجا تعليميا جيدا لاستخدامه في أنشطة التعلم في الفصول الدراسية.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث التطويري بنموذج ADDIE. النموذج "ADDIE" هو اختصار من اللغة الانجليزية للخطوات التي تتم في مجال التطوير: Analyze (تحليل)، Design (تصميم)، Development (تطوير)، Implementation (تجربة)، Evaluation (تقييم).^{١٩} فيما يلي الخطوات لاستخدام نموذج التطوير ADDIE في هذا البحث:

16 Undang-Undang Republik Indonesia nomor 18 tahun 2002

17 Nunuk Suryani dkk. *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembangannya*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2018). p. 12

18 Sukiman. *Pengembangan Media Pembelajaran*. (Yogyakarta: PT Pustaka Insan Madani. 2012). p. 53

19 Branch. Robert Maribe. *Instructional Design: The ADDIE Approach*. (New York: Springer. 2009). p. 2

١. تحليل

المرحلة الأولى هي تحليل الإحتياجات و تحديد المشكلات. الحاجة هي كل أمر له امكانية لتطورها، والمشكلات هي الانحرافات بين ما يتوقع و حدث في الميدان. وفقا لمحمد مشكور أن تركّز مرحلة التحليل على الجمهور المستهدف.^{٢٠}

في هذه المرحلة، يقوم البحث بتحليل أهداف التعليم التي سيتم تحقيقها من خلال "خطة تنفيذ التعلم" التي تم إنشاؤها قبل عملية التعليم. ثم قام البحث بمقابلة غير المنظمة مع المعلم اللغة العربية عن كيف عملية التعليم لدرس اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الحكومية^{١٣} جاكرتا، استجابة الطلبة أثناء عملية التعليم، المشاكل التي تحدث خلال عملية التعلم سواء من حيث المعلمين أو الطلبة أو الوسيلة خاصة في تعلم عن بعد.

فوجد في البحث المشكلات المعينة في عملية التعليم لدرس اللغة العربية، يواجه المعلمون صعوبة في صنع الوسيلة التعليمية المثيرة والجدابة والمناسبة لنظام التعلم عن بعد، نظرا للمهارات المحدودة في إتقان تكنولوجيا اليوم ومحدودية وقت الفراغ لأنهم يضطرون إلى تقسيم الوقت بين إعداد الوسيلة التعليمية ورعاية المنزل. لذلك، العديد من المعلمين يستخدمون الشرائح باور بوينت مجهزة تسجيل الصوت لأنه من الوسيلة التعليمية السهلة في استعمالها وإنشائها.

وتم قام في البحث بتوزيع الاستبانة إلى الطلبة. وتوزيع الإستبانة لطلبة المدرسة المتوسطة الحكومية بعدد خمسين الطلبة في الفصل السابع لمعرفة احتياجهم على تطوير الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية، حصل هذا البحث على نتيجة الإحتياجات الطلبة كما يلي:

الجدول ٣. نتائج تحليل إحتياجات الطلبة

رقم	السؤال	الإجابة "نعم"	الإجابة "لا"
١	ملكية الطلبة للأجهزة الإلكترونية مثل كمبيوتر، محمول أو هاتف	١٠٠%	-
٢	كثافة استخدام الأجهزة الإلكترونية لطلبة في يوم واحد	٩٦%	٤%
٣	كثافة استخدام الأجهزة الإلكترونية كوسيلة التعليمية	١٠٠%	-
٤	توافر معمل الكمبيوتر في المدرسة	٩٨%	٢%
٥	اكتمال مرافق انفوكوس في المدرسة	٩٤%	٦%
٦	الاهتمام باستخدام الأجهزة	٩٠%	١٠%

20 Endang Mulyatiningsih. *Riset Terapan Bidang Pendidikan dan Teknik*. (Yogyakarta: UNY Press. 2011). p. 184

الإلكترونية كوسيلة تعليمية عربية		
٧	سهولة الوسيلة التعليمية المستخدمة	٨٨% ١٢%
	في فهم الدرس اللغة العربية	
٨	الاهتمام باستخدام الوسيلة التعليمية	٩٦% ٤%
	المتنوعة لتعلم اللغة العربية	
٩	الاحتياج في استخدام الوسيلة	٦٤% ٣٦%
	التعليمية الأخرى	
١٠	الاهتمام بتعلم اللغة العربية مع	٩٦% ٤%
	الوسيلة الفيديو	

بناء على الرسم البياني أعلاه، ما مجموعه ٤٨ طلبة الاهتمام في الوسيلة التعليمية الإبداعية والإبتكارية في عملية التعليم، وهي استخدام الوسيلة التعليمية الفيديو. ومن البيان المذكور، يحتاج إلى تطوير الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للطلبة.

٢. تصميم

المرحلة الثانية هي تصميم المنتج استنادا إلى نتيجة تحليل الإحتياجات الطلبة. في مقام تطوير المواد التعليمية، يتم تنفيذ مرحلة التصميم لإعداد الوحدات والمواد التعليمية التي تم تعديلها من نتائج تحليل المواد. وترتبط مرحلة التصميم بتحديد الأهداف وأدوات التقييم والتدريب والمحتوى والتحليلات المتعلقة بـمواد التعليمية وخطط التعلم واختيار الوسيلة.

الفصول للمادة في الكتاب هي تتكون من ٦ مواضيع وهي: التعارف، المرافق المدرسية، الأدوات المدرسية، العنوان، البيت، و من يوميات الأسرة. و يحتوي المحتوى في هذا المنتج الفيديو على مادة المفردات و قواعد اللغة. الخطوة التالية هي صياغة محتوى المواد في تطبيق بوربوينت قبل عملية إنشاء الفيديو.

ثم عملية إنشاء القصة المصورة بهذا الفيديو التعليمي. هذه القصة المصورة من أحد مواضيع الكتاب العربي الفصل السابع و هي "التعارف"

الجدول ٤. القصة المصورة

مقدمة الفيديو التعليمي

جوهر المواد الفيديو التعليمي

نهاية الفيديو التعليمي

٣. تطوير

المرحلة الثالثة هي التطوير. هو عملية لتحقيق الخطة بأنه أصبح التصميم قد حقق. هذه المرحلة تسمى بمراجعة التصميم أو عملية صناعة الإنتاج بعد تصميمها. تتكون عملية إنتاج الوسيلة التعليمية الفيديو من ثلاث مراحل، وهي مرحلة ما قبل الإنتاج، مرحلة الإنتاج، ومرحلة ما بعد الإنتاج. ٢١ بدأ مرحلة ما قبل الإنتاج من خلال إعداد جميع الأدوات اللازمة لإنشاء الوسيلة التعليمية، سواء المكونات المادية (Hardware) أو برامج جاهزة (Software). ثم مرحلة الإنتاج هي مرحلة إنشاء الفيديو، كما هو متصور بالفعل على لوحة العمل في مرحلة التصميم، حيث يوجد تصميم الإنتاج الفيديو من البداية إلى النهاية.

المرحلة الأخيرة من هذا التطور هي مرحلة ما بعد الإنتاج. حيث يكون النشاط هو استعراض وتقييم الوسيلة التي تم إنتاجها. النشاط الرئيسي في مرحلة ما بعد الإنتاج هو التحقق من صحة الوسيلة التعليمية الفيديو. ويتألف المصدر من خبير المواد التعليمية وخبير الوسيلة. يجب أن تجتاز الوسيلة التعليمية مرحلة التحقق من صحتها لأن الوسيلة

21 Endang Mulyatiningsih , *Pengembangan Model Pembelajaran*. Academia Edu. (Diakses 25 oktober 2020)

'A Jami Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

ISSN: 2252-9926 (Print) , ISSN: 2657-2206 (Online)

في هذه المرحلة يتم مراجعته من قبل مدقق الصلاح وتصحيحه حتى يعتبر ذلك ممكناً للاستخدام في التعلم.

وها هو وصف لنتائج التحقق من صحة الخبر المواد التعليمية:

الجدول ٥. خلاصة نتائج التحقق من صحة المواد التعليمية

رقم	مؤشرات	النتيجة	التقدير
الجوانب المواد			
١	وضوح المواد	٥	ممتاز
٢	المطالب المواد التعليمية	٥	ممتاز
٣	استخدام اللغة	٤	جيد جدا
٤	دقة استخدام المفردات	٥	ممتاز
٥	دقة الإملاء	٤	جيد جدا
٦	ملاءمة توضيحية مع المواد التعليمية	٥	ممتاز
٧	ملاءمة المواد مع الفصول الفرعية	٥	ممتاز
التعليم			
٨	عرض مواد مثيرة للاهتمام	٥	ممتاز
الجوانب التعلم			
٩	وضوح أهداف التعلم	٣	جيد
١٠	ملاءمة المواد مع الوسيلة	٥	ممتاز
١١	سهولة فهم المفردات	٥	ممتاز
١٢	سهولة فهم المواد والرسوم التوضيحية	٤	جيد جدا
١٣	واقع المادة المعروضة	٥	ممتاز
مجموعة القيمة (الجوانب المواد والتعلم)		٦١،٤	ممتاز

$$\text{تراكم مأوية} = \frac{٤,٦١}{٥} * ١٠٠\% = ٩٢\% \quad \text{لائق جدا}$$

واستناداً إلى تلخيص نتائج التحقق من الصحة المواد، فإن نتائج تقييم المواد التعليمية من الجانب المواد ٤.٧٥ والجانب التعلم ٤.٤ حيث يتم إدراج كلا الجانبين ببيان ممتاز. وتظهر البيانات أن الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة لطلبة الفصل السابع

في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكترتا تنتمي إلى التقدير لائق جدا بتراكم مأوية ٩٢% من الجانب المواد والجانب التعلم.

وها هو وصف لنتائج التحقق من صحة الخبرير الوسيلة التعليمية:

الجدول ٦. خلاصة نتائج التحقق من صحة الوسيلة التعليمية

رقم	مؤشرات	النتيجة	التقدير
الجوانب البصرية			
١	إمكانية قراءة النص	٥	ممتاز
٢	مطابقة تحديد الخط	٥	ممتاز
٣	مطابقة تحديد حجم الخط	٥	ممتاز
٤	ملاءمة اللغة للكائنات في الوسيلة	٥	ممتاز
٥	توافق ألوان النص مع الخلفية الوسيلة	٥	ممتاز
٦	عرض الوسيلة لون التكوين	٥	ممتاز
٧	جودة عرض الفيديو	٤	جيد جدا
٨	جودة الصورة أو الكائن المستخدم	٥	ممتاز
الجوانب الصوتية			
٩	وضوح الصوت في الفيديو	٥	ممتاز
١٠	مطابقة التجويد للراوي	٤	جيد جدا
١١	وضوح نطق الراوي	٤	جيد جدا
١٢	دقة استخدام الصوت الخلفي في الفيديو	٥	ممتاز
الجوانب الهندسية الإعلامية			
١٣	سهولة تشغيل وسائل الإعلام التعليمية	٥	ممتاز
١٤	نظام تشغيل الفيديو السلس	٥	ممتاز
١٥	بساطة عرض الوسيلة	٥	ممتاز
١٦	دقة الفيديو مع المواد التعليمية	٥	ممتاز
١٧	دقة استخدام الصور مع المواد	٥	ممتاز

التعليمية		
١٨	الوسيلة الفيديو تسهل عملية توصيل المواد	٥ ممتاز
١٩	مدة الفيديو مناسبة لأنشطة التعلم	٥ ممتاز
٢٠	الوسيلة الفيديو تجذب الطلبة	٥ ممتاز
مجموعة القيمة (الجوانب المواد والتعلم)		
		٨٥،٤ ممتاز
تراكم مأوية		
	$\frac{4,85}{5} * 100\% = 97\%$	لائق جدا

واستناداً إلى تلخيص نتائج التحقق من الصحة الوسيلة، فإن نتائج تقييم الوسيلة التعليمية من الجانب البصرية ٨٧٥،٤ والجانب الصوتية ٤،٥، والجانب الهندسية الإعلامية ٥ حيث يتم إدراج كلا الجانب بنتيجة ممتاز. وتظهر البيانات أن الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكترتا تنتمي إلى التقدير لائق جدا بتراكم مأوية ٩٧% من الجانب البصرية، الجانب الصوت و الجانب الهندسية الإعلامية.

٤. تجربة

المرحلة التالية هي اختبار المنتجات التي تم تصنيعها وتطويرها والتحقق من صحتها من قبل خبراء المواد وخبراء الوسيلة. وهذه التجربة تنطوي على الطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة ٣١ جاكترتا باستخدام هذه الوسيلة بالفيديو التعليمي للغة العربية خلال عملية التعليم عن بعد من سبتمبر إلى أكتوبر. تهدف هذه المرحلة إلى رؤية وضوح محتوى المنتج، وجاذبية المنتج، والقدرة على تحفيز الطلبة ونشاطهم، فضلاً عن سهولة الاستخدام الفيديو عند عملية التعليم.

٥. تقييم

المرحلة الأخيرة هي قياس أو تقييم منتجات الوسيلة التعليمية فيديو التي تم تطويرها واختبارها لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة ٣١ جاكترتا عند عملية التعليم. ويتم تنفيذ هذه الخطوة لمعرفة استجابة الطلبة وتحديد مستوى جدوى المنتج الذي تم تطويره. وفي هذه المرحلة، استخدم أداة لتقييم الاستبيان تحتوي على ١٠ أسئلة تمت مشاركتها من خلال نموذج شكل جوجل (form google) في نهاية الدرس.

واستناداً إلى نتائج الإستمابنة الطلبة بعد التجربة الوسيلة التعليمية فيديو اللغة العربية، يلخص في هذا البحث إن متوسط القيمة هو ٣،٤ بتقدير إيجابية جدا. وتظهر البيانات أن الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكترتا تنتمي إلى التقدير لائق جدا (٨٥%).

في عملية تطوير الوسيلة التعليمية لا يمكن فصلها عن نقص، سواء من حيث المحتوى والتحرير الفيديو. تطوير الوسيلة التعليمية بالفيديو التعليمي للغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣١ جاكوتا لها محدوديات. من محدوديات في هذا البحث هي: (١) جودة الصوت في الوسيلة التعليمية فيديو ليست الحد الأقصى، لا يزال هناك ضوضاء في أجزاء معينة من الفيديو أو كمية الصوت غير المتواز. (٢) تتطلب عملية تحرير الفيديو وتقديمه أجهزة كافية للاستخدام الأقصى والأقل تقييداً أو بطيء المحرر الفيديو. (٣) هناك خطأ النطق من حركة المفردات العربية في المواد التعليمية في هذا الفيديو التعليمي.

ج. الخلاصة

إن تطوير وسائل الإعلام المتحركة بالفيديو لتعلم اللغة العربية في مدرسة التسنوية تم تطويره من خلال نموذج ADDIE هو مدفوع بحاجة الطلاب واهتمامهم بوسائل تعليمية مبتكرة ومتنوعة وفقاً للظروف الحالية للتعليم عن بعد ، ولكن قدرة المعلمين على تلبية هذه الاحتياجات لا تزال محدودة ، سواء من حيث المهارات أو الوقت أو البنية التحتية اللازمة خلال عملية إنشاء الوسيلة التعليمية.

تم تطوير هذه الوسائط المتحركة بالفيديو بناء على نتائج تحليل احتياجات الطلاب. ومن المعروف أن حاجة الطلاب واهتمامهم بتطوير وسائل تعليمية متنوعة مثل مقاطع الفيديو المتحركة عالية جداً، حيث تصل إلى ٩٦.١%. ويوازن هذه الحاجة أيضاً بحقيقة أنه عند تنفيذ عملية التعلم عن بعد، يبلغ عدد الطلاب ٩٦.١ في المائة. في كثير من الأحيان استخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الهواتف النقالة كوسيلة للتعليم.

وهذا يدعم سهولة استخدام مقاطع الفيديو المتحركة كوسيلة لأنشطة تعلم الطلاب. لذلك مع الاحتياجات العالية للطلاب ومطالب تطوير وسائل تعليمية متنوعة لأنشطة التعلم اليوم، يعتبر استخدام مقاطع الفيديو المتحركة مناسباً ليتم تطبيقه لتسهيل الطلاب في فهم الدروس العربية وتحفيز الطلاب على التعلم، لأن مقاطع الفيديو المتحركة يتم تقديمها في صور مثيرة للاهتمام.

تم تضمين هذا الفيديو لتعلم اللغة العربية في فئة جديدة جداً لاستخدامها في عملية التعلم في الفصول الدراسية. وذلك الوسيلة الفيديو التعليمي قد اجتاز مرحلة التطوير وفقاً للإجراءات والتحقق من صحتها. فيما يلي نتيجة تقييم خبراء الإعلام وخبراء المواد والطلاب المختصين من خلال الرسوم البيانية التالية:

الرسم البياني ١. تقييم النسبة المئوية لخبراء والطلاب

استناداً إلى الرسم البياني أعلاه، يمكن استنتاج أن متوسط درجة التحقق من الصحة التي تم الحصول عليها من خبراء المواد هو ٤.٦١ (٩٢%) استناداً إلى الجوانب المواد وجوانب التعلم. في حين أن متوسط درجة التحقق من الصحة التي تم الحصول عليها من خبراء الوسيلة هو ٤.٨٥ (٩٧%) وجهات النظر من الجوانب البصرية، الصوتية، الهندسية الإعلامية. بالإضافة إلى أنه وفقاً لاستبيان استجابة الطالب بعد استخدام وسائط الفيديو المتحركة هذه، كان متوسط درجة الاستجابة التي قدمها الطلاب ٣.٤٢ (٨٥%) مع الفئة الممتازة. استناداً إلى الوصف، وتندرج وسائط الفيديو المتحركة في فئة "لائق جداً".

المراجع

- Republik Indonesia. "Undang-Undang Republik Indonesia No 18 Tahun 2002 Tentang Sistem Nasional Penelitian, Pengembangan, Dan Penerapan Ilmu Pengetahuan Dan Teknologi.." no. 1 (2019): 1–11.
- Biro Perencanaan dan Kerja Sama Luar Negeri Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan. "Rencana Strategis." November 2015-2019 (2019). <http://repositori.kemdikbud.go.id/28/>. (diakses 25 September. 2020)
- Dariyadi, Moch Wahib. "Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital 4.0." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V* (2019): 453.
- Abd Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Maliki Press. 2011.
- Samsi Setiadi, Ahmad Marzuq, Ihwan Rahman Bahtiar. *Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komputer (Langkah Awal Menyusun Media Pembelajaran di Era 4.0)*. Serang Banten: Media Madani. 2020.
- Ni'mah, Aprillia G. Faizatun. Skripsi "Pengembangan Media Video Untuk Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Prancis Siswa Kelas X." *UNY-Fle 8* (2019): 25.

- Nunuk Suryani, Achwan Setiawan, Aditin Putra. *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembangannya*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2018.
- Sukiman. *Pengembangan Media Pembelajaran*. Yogyakarta: PT Pustaka Insan Madani. 2012.
- Mulyatiningsih. Endang. *Riset Terapan Bidang Pendidikan Dan Teknik*. Yogyakarta: UNY Press. 2011.
- Mulyatiningsih. Endang. "Pengembangan Model Pembelajaran." Academia Edu. https://www.academia.edu/35590482/PENGEMBANGAN_MODEL_PE_MBELAJARAN_Endang_Mulyatiningsih (diakses 25 Oktober. 2020)
- Hanifah. Umi. *Media Pembelajaran Bahasa Arab (الوسائل المعينة لتعليم اللغة العربية)*. Surabaya: Putra Media Nusantara. 2011.
- Arsyad. Azhar. *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 2017.
- Suryandari. Sugiyono dan Sofia Yustiyani. *Metode Penelitian&Pengembangan: (Research and Development/R&D)*. Bandung: Penerbit Alfabeta. 2015.
- Branch. Robert Maribe. *Instructional Design: The ADDIE Approach*. New York: Springer. 2009.
- Hadijah S. "Teaching by Using Video: Ways to Make it More Meaningful in EFL Classrooms." *Prociding Fourth Int Semin English Lang Teach ISELT-4*. 2016;(October):307-315.
- Al Faruq, Umar. "أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها." *Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah* 5, no. 2 (2015).
- أحمد محمد. "دور الوسيلة التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم." *مجلة كليات التربية* (٢٠١٨): ص ٣٥٩-٣٧٠.
- Jannah M. "أثر استخدام وسيلة فيديو التعليم الخاص في نتيجة التلاميذ الدراسية في تعليم الخط العربي." *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*. 2018;2(2):153-166.